85 - قوله D : { من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها } أي : نصيب منها قال ابن عباس Bهما : الشفاعة الحسنة هي الإصلاح بين الناس والشفاعة السيئة هي المشي بالنميمة بين الناس .

وقيل : الشفاعة الحسنة هي حسن القول في الناس ينال به الثواب والخير والسيئة هي : الغيبة وإساءة القول في الناس ينال به الشر .

وقوله { كفل منها } أي : من وزرها وقال مجاهد : هي شفاعة الناس بعضهم لبعض ويؤجر الشفيع على شفاعته وإن لم يشفع .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد ابن إسماعيل أنا سفيان الثوري عن أبي بردة اخبرني جدي أبو بردة عن ابيه عن أبي موسى Bه قال : كان النبي A إذا جاءه رجل يسأل و طالب حاجة أقبل علينا بوجهه قال : [اشفعوا لتؤجروا ليقضي ا على لسان نبيه ما شاء] .

قوله تعالى : { وكان ا على كل شيء مقيتا } قال ابن عباس Bهما : مقتدرا مجازيا قال الشاعر : .

(وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا) .

وقال مجاهد : شاهدا : وقال قتادة : حافظا وقيل : معناه على كل حيوان مقيتا أي : يوصل القوت إليه وجاء في الحديث [كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت ويقيت]